IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1023
31 آب/أغسطس 2022

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرَّخة 18 آب/أغسطس 2022 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية مؤرَّخة 18 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم: 4131/36-197-62842

فيينا، 18 آب/أغسطس 2022

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تفيد بما يلي.

في 18 آب/أغسطس 2022، نشرت وكالة الأنباء الروسية المزعومة "ريا نوفوستي" معلومات عن بيان لرئيس قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي التابعة للقوات المسلحة الروسية، الفريق إيغور كيريلوف.

وأكَّد المسؤول المذكور أعلاه في بيانه أنَّ المحتلين الروس ينظرون في إمكانية وضع الوحدتين 5 و6 الواقعتين في محطة زابوريجيا للقوى النووي في حالة "الاحتياط على البارد".

وتسترعي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا انتباه الدول الأعضاء في الوكالة إلى أنَّ محطة زابوريجيا للقوى النووية هي مرفق نووي أوكراني مشمول بالاتفاق المعقود بين أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وتخضع محطة زابوريجيا للقوى النووية، منذ 4 آذار/مارس 2022، للاحتلال غير القانوني من جانب القوات المسلحة الروسية ومعها ممثلون من روزاتوم.

ويحول وجود المحتلين الروس في محطة زابوريجيا للقوى النووية دون وفاء الجهة المشغلة والسلطات الأوكرانية بالتزاماتهما المتصلة بالأمان النووي والإشعاعي وفقاً للاتفاقيات الدولية ومعايير الأمان الصادرة عن الوكالة، كما يحول دون وفاء الوكالة بولايتها في مجال الضمانات.

ويشكِّل احتلال محطة زابوريجيا للقوى النووية خطراً بالغاً على أمان تشغيلها وفقاً لما حددته الوكالة في الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمن والأمان النوويين.

ويواصل الموظفون الأوكرانيون في محطة زابوريجيا للقوى النووية الوفاء بالتزاماتهم أمام فوهات البنادق الروسية.

وتمثل الادعاءات المذكورة أعلاه من جانب المسؤول المشار إليه في القوات المسلحة الروسية انتهاكاً جسيماً للركيزة الثالثة المحددة من الوكالة لضمان الأمان والأمن النوويين، والتي تنص على أنَّه "يجب أن يتمكَّن الموظفون القائمون على التشغيل من الوفاء بواجباتهم المتعلقة بالأمان والأمن، وأن يكون بوسعهم اتخاذ القرارات دون التعرُّض لضغوط لا لزوم لها".

ومن شأن تنفيذ هذا التهديد أن يزيد من خطر وقوع كارثة إشعاعية في أكبر محطة للقوى النووية في أوروبا.

ومن شـــأن فصـــل مولدات محطة زابوريجيا للقوى النووية عن منظومة الكهرباء الأوكرانية أن يؤدي حتماً إلى عدم إمكانية اســـتخدامها في تلبية احتياجات تبريد الوقود في المحطة في حالة انقطاع التيار الكهربائي الخارجي عنها.

ويضـــاف إلى ذلك أنَّ المحتلين الروس يتدخلون في عملية إدارة المرفق النووي، مما يشـــكل بالفعل خطراً على تشغيل محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وتُعتبر هذه الأفعال التي يرتكبها الجانب الروســـي محاولة لمنع زيارة البعثة التي تقودها الوكالة إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمِّم هذه المذكرة الشـــفوية على وجه السرعة كنشرةٍ إعلاميةٍ على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصـــة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[التوقيع] [الختم]

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية